Machine Translated by Google

كانت الذبيحة اليومية قرباناً مستمراً أسسه الرب بعد أن أخرج بني إسرائيل من مصر، عندما كان هذا الشعب في الصحراء، وفي خضم أحداث خارقة للطبيعة، أعطاهم من خلال موسى شرائع وقرر أن يبنوا خيمة الاجتماع أو كما تسمى أيضاً خيمة الاجتماع.

وهكذا كتب في سفر الخروج، في الإصحاح :29من 38إلى ،45قال الرب: "هذا ما تقدمونه على المذبح: خروفان ابن سنة، كل يوم".

تقدمون خروفاً واحداً في الصباح والآخر عند غروب الشمس.

مع خروف واحد، عُشر إيفة من الدقيق الناعم ممزوج بربع هين من زيت الزيتون؛ وسكب ربع هين من الخمر؛ والخروف الآخر تقدمه عند غروب الشمس كتقدمة حبوب، وسكب الصباح كرائحة طيبة، محرقة للرب.

وستكون هذه محرقة دائمة على مر أجيالكم عند مدخل خيمة الاجتماع أمام الرب، حيث سأقابلكم هناك لأتحدث معكم.

هناك سألتقي ببني إسرائيل، وسأكرّسهم لمجدي. سأكرّس خيمة الاجتماع والمذبح؛ وسأكرّس هارون وبنيه، وسيخدمونني كهنة.

وسأسكن بين بني إسرائيل وأكون إلههم.

باختصار، يمكننا أن نستنتج أن الغرض من الذبيحة اليومية كان جلب حضور الله بين بني إسرائيل، شعبه، للتحدث إليهم، وتقديسهم من خلال مجده، وتكريس الخيمة والمذبح، وتقديس كهنوت هارون وبنيه.

وقد روى النبي دانيال أيضاً في كتابه رؤاه وإلهاماته، وكلها تتعلق بنهاية الزمان، أو نهاية الأيام، أو وقت النهاية، وفي معظم هذه الرؤى يشير إلى الذبيحة اليومية ورجسة الخراب، أو رجسة الخراب، أو تحت أجنحة الرجس، وهي نصوص سنقوم بنسخها أدناه:

في الفصل الثاني عشر، وهو الفصل الأخير من كتابه، في الآيات من 8إلى ،13يختتم النبي بقوله: "سمعت فلم أفهم، ثم قلت: يا سيدي، ما عاقبة هذه الأمور؟"

فأجابه: "اذهب يا دانيال، لأن هذه الكلمات مغلقة ومختومة إلى وقت الرب".

نهاية.

سيتطهر كثيرون، ويصبحون بيضاً، وينقّون؛ لكن الأشرار سيستمرون في فعل الشر، ولن يفهم أحد من الأشرار، بل سيفهم الحكماء.

بعد الوقت الذي تُلغى فيه الذبيحة اليومية ويُقام فيه الرجس الذي يُسبب الخراب، سيكون هناك

لا يزال اليوم ألف ومائتان وتسعون.

طوبى لمن ينتظر ويبلغ الألف والثلاثمائة والخمسة والثلاثين يوماً.

"أما أنت، فامضِ في طريقك حتى النهاية؛ لأنك ستستريح، ثم في نهاية الأيام ستقوم لتستلم ميراثك."

كما هو مكتوب، لم يفهم ما سمعه، وأُعلم أن تلك الكلمات كانت مغلقة ومختومة حتى وقت النهاية.

Machine Translated by Google

لكن مكتوب أيضاً أن "الحكماء سيفهمون".

من الواضح أن النص الكتابي لا يشير إلى الحكمة البشرية؛ فهو لا يتحدث عما يتعلمه الإنسان من تجاربه، من خلال استنتاجاته المنطقية وذكائه.

كتب الرسول بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، الإصحاح :14-11 2:"لأنه من من الناس يعرف أفكار الإنسان إلا روح الإنسان التي بداخله؟"

كذلك، لا أحد يعلم أمور الله إلا روح الله.

أما الآن فلم ننل روح العالم، بل الروح الذي من الله، لكي نعرف الأشياء التي أعطانا إياها الله مجاناً.

هذا ما نتحدث به، ليس بالكلمات التي علمتنا إياها الحكمة البشرية، بل بالكلمات التي علمنا إياها الروح، موضحين الحقائق الروحية بكلمات علمنا إياها الروح.

"الإنسان الطبيعي لا يقبل أمور روح الله، لأنها حماقة في نظره، ولا يستطيع أن يفهمها لأنها تُدرك بالروح."

لذا، لفهم النبوءات الواردة في سفر النبي دانيال، علينا أن نسعى إلى الحكمة، وإلى الفهم الذي يمنحه الروح القدس، سائلين الله أن يكشف لنا معنى كلمته. ومن الواضح أن الرب يكشف لنا ما نستطيع تحمله، وفقًا لمشيئته.

تاريخياً، تم تعليق الذبيحة اليومية، أو المحرقة المستمرة، التي كان يقدمها بنو إسرائيل منذ تأسيسها على المذبح في خيمة الاجتماع التي بناها موسى في الصحراء، وفقاً لتعليمات الله، عدة مرات حتى توقفت نهائياً مع تدمير الهيكل في عام 70ميلادي.

خلال الفترة التي عاش فيها دانيال في بابل، عندما كتب رؤاه وإلهاماته التي حدثت خلال سبعين عامًا من معاناة الشعب اليهودي في تلك الأمة، كانت الذبائح اليومية قد توقفت، نظرًا لأن الهيكل قد تم حرقه ونهبه من قبل الملك نبوخذنصر عندما غزا القدس.

في القرن الثاني قبل الميلاد، حظر الملك السلوقي أنطيوخوس الرابع إبيفانيس الشعائر الدينية اليهودية، ودنّس الهيكل الثاني، وهو الهيكل الأفضل الذي بناه الملك سليمان، والذي دمره وأحرقه نبوخذنصر، ثم أُعيد بناؤه بعد عودة اليهود من بابل، حيث أُزيلت الذبيحة اليومية، وأصبح تقديم الخنازير على المذبح هو القرابين. يُعتبر هذا الحدث تحقيقًا لنبوءة دانيال، المذكورة في الإصحاح الثامن، الآيات من 11إلى 14من سفره، والتي سنتناولها لاحقًا.

وفي عام 66ميلادي أيضاً، خلال الحرب اليهودية الرومانية الأولى، تم إلغاء القرابين اليومية، وفي وقت لاحق، في عام 70ميلادي، مع التدمير الكامل للهيكل على يد الرومان، توقفت ممارسة القرابين، مما تسبب في الانقطاع النهائي للقرابين اليومية.

بالعودة إلى النبي دانيال، في الفصل السابع، يبدأ في سرد حلمه ورؤاه التي رآها أمام عينيه، واصفاً الرؤية التي رآها لأربعة حيوانات وما كُشف له عن معناها؛ وفي الجزء الأخير، في الآيات من 23 إلى 27، كتب:

Machine Translated by Google

ثم قال: "الوحش الرابع سيكون مملكة رابعة على الأرض، ستكون مختلفة عن جميع الممالك الأخرى، وستلتهم الأرض كلها، وتدوسها وتسحقها".

أما القرون العشرة فهي عشرة ملوك سيقومون من تلك المملكة؛ وبعدهم سيقوم ملك آخر يختلف عن الملوك السابقين، وسيخضع ثلاثة ملوك.

سيتكلم ضد العليّ ويظلم شعبه المقدس ويحاول تغيير الأوقات والشرائع. وسيُسلّم الشعب المقدس إلى يديه زمانًا وزمانين ونصف زمان.

لكن المحكمة ستعقد جلسة لنزع سلطته، وتدميرها واستهلاكها حتى...

نهاية.

«سيُعطى الملك والسلطان وعظمة الممالك تحت كل السماء لشعب قديسي العلي؛ ملكهم ملك أبدي، وكل السلطات ستخدمهم وتطيعهم».

هذا النص، على الرغم من أنه لا يحتوي على عبارات "الذبيحة اليومية" و"رجس الخراب"، يعلمنا أيضًا عن حكومة ستنشأ، ستكون مختلفة عن جميع الحكومات الأخرى وستلتهم الأرض كلها؛ وأنه بعد ذلك، ستنشأ حكومة أخرى ستثور على الله والقديسين، ولكنها بعد ذلك ستفقد سلطتها وتُفنى على يد شعب قديسي العلي.

فيما يتعلق بالمملكة التي ستنشأ بعد ذلك، وفقًا للنص، وردت العبارات التالية: «سيتكلم ضد العلي ويضطهد قديسيه». وقد كتب الرسول يوحنا في سفر الرؤيا، الإصحاح 5 :13و6، متحدثًا عن الوحش الخارج من البحر: «وأُعطي الوحش فمًا يتكلم بعظائم وتجديفات، وسلطانًا لمدة اثنين وأربعين شهرًا. ففتح فمه ليجدف على الله، وليطعن اسمه ومسكنه، أي الساكنين في السماوات». بعبارة أخرى، المسكن هو الساكنون في السماء، أي قديسي العلي.

مكتوب: "وسيحاول تغيير الأزمنة والشريعة". ويمكن فهم تغيير الأزمنة على أنه عودة الرب يسوع، أو مرتبط بها؛ وتوجد حاليًا عدة مذاهب تتعلق بهذه الحقيقة؛ فهناك من يؤمنون بالعودة قبل الألفية (أي أن الرب يسوع المسيح سيعود جسديًا إلى الأرض قبل حكم ألفي حرفي، كما هو موضح في سفر الرؤيا، الإصحاح 1 :20 إلى ؛(6وهناك أيضًا من يدافعون عن العودة بعد الألفية (أي أن عودة المسيح ستحدث بعد "الألفية"، وأن هذه الفترة لم تأتِ بعد)؛ وهناك أيضًا من يؤمنون بالعودة بعد الألفية (أي أن "الألفية" المذكورة في سفر الرؤيا 20تحدث بالفعل، وأنها تشير إلى الحكم الروحي للمسيح مع الكنيسة، حتى عودته)، وأنا منهم.

الحقيقة هي أنه لا توجد إلا حقيقة واحدة؛ لذلك، إما أن تكون النظريات الثلاث كلها خاطئة، أو أن واحدة منها فقط صحيحة، كما نعتقد، لأنها تتناقض مع بعضها البعض؛ أي أن جزءًا كبيرًا من الناس يؤمنون بالفعل بالنظرية الأخيرة، التي يكون الشيطان أباها.

إن هذا التغيير في الأوقات لا يحدث، ولن يحدث، فجأة أو بشكل مفاجئ، بل تدريجياً، وبشكل مستمر، حتى يحقق هدفه.

فيما يتعلق بتغيير القانون، فإن ذلك يعني تغيير الدين؛ أو بالأحرى، تغيير المفاهيم، وأسس الدين.

بالنسبة لليهود، أساس الدين هو الشريعة.

Machine Translated by Google

في هذا الشأن، نجد حاليًا عدة نسخ من كلمة الله؛ إذ تُنشر باستمرار طبعات جديدة من الكتاب المقدس، مُحدَّثة ومُصحَّحة، بلغة عصرية، وما إلى ذلك؛ ورغم أنهم يقولون إن هذه التحديثات أو التصحيحات تهدف فقط إلى تسهيل فهم النص، إلا أننا نصادف أحيانًا حذف كلمات وتغييرات واضحة في معنى ما كُتب سابقًا. إن شاء الرب يسوع المسيح، سأصدر كتابًا يتناول هذا الموضوع تحديدًا.

في الفصل الثامن، يروي النبي الرؤية التي رآها عن كبش وعنزة، كما سنصفها أدناه: "في السنة الثالثة من حكم الملك بلشاصر، رأيت أنا دانيال رؤيا بعد تلك التي رأيتها في البداية".

عندما جاءتني الرؤية، بدا لي أنني كنت في مدينة سوسة، التي تقع في محافظة عيلام، ورأيت أنني كنت أقف بجانب نهر أولاي.

ثم رفعت عيني فرأيت، وإذا بكبش واقف أمام النهر، له قرنان، وكان القرنان عاليين، أحدهما أعلى من الآخر؛ وكان الأعلى هو الذي يظهر أخيراً.

رأيت الكبش ينطح غرباً وشمالاً وجنوباً؛ ولم يستطع أي حيوان أن يقف أمامه، ولم يكن هناك من يستطيع أن ينقذه من قبضته؛ لكنه فعل ما يشاء، وهكذا أصبح عظيماً.

وبينما كنت أراقب، رأيتُ عنزة قادمة من الغرب تعبر وجه الأرض دون أن تلمسها. كان لهذه العنزة قرن بارز بين عينيها. اقتربت من الكبش ذي القرنين، الذي رأيته واقفًا أمام النهر، وانقضت عليه بكل قوتها الهائلة.

رأيته يقترب من الكبش، فغضب عليه وضربه وكسر قرنيه، لأنه لم تكن لدى الكبش قوة لمقاومته؛ فألقى به الماعز أرضاً وداسه بقدميه، ولم يكن هناك من يستطيع إنقاذ الكبش من قوة الماعز.

نما التيس بشكل كبير للغاية؛ وفي قوته انكسر قرنه العظيم، وظهرت مكانه أربعة قرون بارزة باتجاه رياح السماء الأربع.

من أحد القرون خرج قرن صغير، نما بشكل كبير للغاية باتجاه الجنوب، وباتجاه الشرق، وباتجاه الأرض المجيدة.

لقد كبرت حتى أصبحت تحصي جند السماء؛ فألقت ببعض الجند والنجوم على الأرض وداستها.

نعم، لقد رفع نفسه حتى إلى مستوى رئيس الجيوش؛ وسلب منه الذبيحة اليومية، وهُدم مكان قدسه.

أُسلم إليه الجيش، مع الذبيحة اليومية، بسبب معاصيه؛ وألقى بالحق أرضاً؛ ونجح فيما فعله.

ثم سمعتُ قديساً يتكلم، فقال آخر للمتكلم: «إلى متى تدوم رؤيا الذبيحة اليومية والمعصية التي تُسبب الخراب، الرؤيا التي يُسلّم فيها المقدس والجندة للدوس بالأقدام؟» فقال لي: «ألفين وثلاثمائة مساء وصباح، ثم يُطهر المقدس».

ولما رأيت أنا دانيال الرؤيا، سعيت إلى فهمها، وإذا بي أرى أمام عيني شخصاً يشبه في هيئته رجلاً.

وسمعت صوت رجل من بين ضفتي نهر أولاي، ينادي قائلاً: "يا جبرائيل، اشرح الرؤية لهذا الرجل".

فجاء إليّ، فلما وصل، خفتُ وسقطتُ على وجهي أرضاً. فقال لي: «افهم يا ابن آدم، إن هذه الرؤيا تشير إلى ذلك الزمان...»

من النهاية.

Machine Translated by Google

كان يتحدث معي حين فقدت وعيي، وسقطت على وجهي على الأرض؛ لكنه لمسني وأقامني على قدمي حيث كنت. وقال: «ها أنا ذا أُريك ما سيحدث في آخر الزمان، لأن الرؤيا تتعلق بالوقت المُحدد للنهاية».

يمثل الكبش ذو القرنين الذي رأيته ملوك ميديا وفارس؛ والماعز الأشعث هو ملك اليونان؛ والقرن الكبير بين عينيه هو الملك الأول؛ وحقيقة أنه انكسر وظهرت أربعة قرون أخرى مكانه تعني أن أربع ممالك ستنشأ من هذا الشعب، لكنها لن تمتلك نفس قوة تلك المملكة.

لكن في نهاية عهده، عندما يرحل الظالمون، سيظهر ملك ذو وجه شرس وخبير في المكائد.

عظيمٌ هو سلطانه، ولكن ليس بقوته الذاتية؛ سيُحدث دماراً هائلاً، وسيزدهر ويفعل ما يشاء؛ سيدمر الأقوياء والشعب المقدس.

بفضل دهاءه في مساعيه، سينجح في إنجاح الخداع؛ وفي قلبه سيرفع نفسه ويدمر الكثيرين ممن يعيشون بلا مبالاة؛ سيثور على أمير الأمراء، لكنه سيُكسر دون أيدٍ بشرية.

إن رؤيا المساء والصباح التي قيلت هي حق، ولكن احتفظ أنت بالرؤيا، لأنه إن

يشير ذلك إلى أيام لا تزال بعيدة جداً.

أنا دانيال، كنت ضعيفاً ومريضاً لعدة أيام، ثم قمتُ واهتممتُ بشؤون الملك. دهشتُ من الرؤيا، ولم يكن هناك من يستطيع فهمها.

قبل أن يُخاطب الملاك جبريل النبي، بينما كان الأخير لا يزال يتحدث عن التيس، ينص النص بوضوح على ما يلي: "أُخذت منه الذبيحة الدائمة، وهُدم مكان قدسه"؛ و"سُلِّم إليه الجيش مع الذبيحة الدائمة بسبب المعاصي". إذن، سُلِّم إليه الجيش والذبيحة الدائمة بسبب الخطيئة؛ أو بالأحرى، بسبب ضعف الشعب بسبب الخطيئة ("إذ لم تكن في الكبش قوة لمقاومته").

إن إلقاء الحقيقة على الأرض هو إرساء للزيف والخطأ والخداع.

ويذكر النص أن "المقدس سيطهر"؛ وأيضًا "ها أنا سأعلمكم ما سيحدث في آخر أيام الغضب، لأن الرؤيا تشير إلى الوقت المحدد للنهاية".

بمعنى آخر، في نهاية كل هذا، سيُطهَّر المعبد ويزول الغضب. ونحن هنا نشير إلى معبد اليهود.

ويضيف الملاك أن هذا الملك سيكون خبيرًا في المكائد. هذه هي موهبة من يمتلك براعة في الكذب، وتشويه الحقائق، واختلاق القصص والروايات، وجعل الحقيقة تبدو كذبة والكذبة حقيقة، وذلك للتلاعب بالناس وخداعهم وزرع الفتنة بينهم، وما إلى ذلك.

يقول النص أيضاً: "عظيمة هي قدرته، ولكن ليس بقوته الذاتية". هل يشير هذا إلى قوة خارقة للطبيعة؟ هل هي قدرة على فعل أشياء خارقة، كالمعجزات والعجائب، وما إلى ذلك؟

ويتحدث الملاك أيضاً عن نجاح الخداع، وعن المنرا.

ويقول: "وسيدمر ذلك الكثيرين ممن يعيشون حياة خالية من الهموم".

Machine Translated by Google

بالعودة إلى واقعنا المعاصر، من منظور ديني، هؤلاء هم الذين يدّعون التدين، لكنهم لا يمارسونه. يذهبون إلى كنائسهم في مناسبات معينة، لكنهم لا يسعون إلى تعميق إيمانهم، أو بناء أساس متين له؛ فهم لا يصلّون إلا قليلاً، إن صلّوا أصلاً، ولا يخصصون أوقاتاً للتأمل، ولا يصومون، ولا يقرؤون الكتاب المقدس، ولا يطلبون من أحد أن يشفع لهم؛ بل إنهم دائماً ما يركزون على الأمور المادية أكثر من تركيزهم على أمور الله؛ ولأنهم غير راسخين في إيمانهم، فإنهم يزورون كنائس أخرى عند دعوتهم؛ يعيشون في وهم الأمان، لا يؤمنون بالهجمات الروحية، وعندما ييأسون، يلتمسون العون من كل حدب وصوب؛ هؤلاء فريسة سهلة للعدو؛ بل إن بعضهم يتردد على الكنائس باستمرار، لكن لأهداف مختلفة، إلا هدف البحث عن الله ومعرفته.

في الكتاب المقدس لدينا بعض الأمثلة على الأمم التي عاشت حياة خالية من الهموم، ويمكن أن تكون هذه الأمثلة بمثابة نماذج للناس، للأفراد.

كتب النبي حزقيال في سفره، الإصحاح 10 :38و11، معبراً عما يلي بخصوص جوج: "هكذا يقول الرب الإله: في ذلك اليوم ستكون لديكم أفكار في قلوبكم وتخططون لمؤامرة شريرة؛ وستقولون: سأصعد على أرض القرى التي لا أسوار لها، سأصعد على الذين ينعمون بالراحة، الذين يعيشون بأمان، الذين يسكنون جميعاً بلا أسوار، وليس لهم أبواب ولا أقفال؛"

كما وصف النبي إرميا في سفره، الإصحاح ،31-30 :49قائلاً: «اهربوا، ابتعدوا، والجأوا إلى الكهوف يا سكان حاصور، يقول الرب، لأن نبوخذنصر ملك بابل قد دبر مكيدة ضدكم».

يقول الرب: "قوموا يا بابل، واصعدوا إلى أمة تسكن في سلام وأمان، ليس لها أبواب ولا مقابض، بل تسكن وحدها".

لم يكن هؤلاء الناس مهتمين بتشكيل جيش للدفاع عن أنفسهم، فقد عاشوا في مدن بلا أسوار، ولا بوابات، ولا مزاليج، وعاشوا في عزلة دون إبرام أي اتفاقيات مع الشعوب المجاورة؛ ويمكننا مقارنتهم بأولئك الذين يعيشون حياة خالية من الهموم.

يحذرنا الرسول بولس في رسالته إلى أهل أفسس، الإصحاح ،18-10 :6قائلاً: "أخيرًا، تقووا في الرب وفي شدة قوته".

ارتدوا سلاح الله الكامل لكي تقدروا على الثبات في وجه مكائد إبليس. فمعركتنا ليست ضد لحم ودم، بل ضد الحكام، ضد السلطات، ضد قوى هذا العالم المظلم، وضد الأرواح الشريرة في السماوات.

سماوي.

لذلك، ارتدوا سلاح الله الكامل، حتى إذا جاء يوم الشر، تستطيعوا أن تثبتوا، وبعد أن تفعلوا كل شيء، أن تقفوا بثبات.

اثبتوا إذن، وشدوا حزام الحق حول خصوركم، وارتدوا درع البر.
إذ لبستم أقدامكم استعداداً لإنجيل السلام، وحملتم في كل الظروف درع الإيمان الذي به تستطيعون إطفاء جميع سهام الشرير الملتهبة.

"وخذوا أيضاً خوذة الخلاص وسيف الروح الذي هو كلمة الله، وصلّوا في كل حين بالروح، بكل صلاة وتضرع. ولهذا، كونوا ساهرين بكل مثابرة، متضرعين لأجل جميع القديسين."

Machine Translated by Google

لذلك، يحذر الرسول من مكائد الشيطان، والصراع، والحرب الروحية ضد قوى الشر، ويحثنا على عدم العيش بإهمال.

وفي الإصحاح 26 :9و72، يصف النبي دانيال نهاية الذبيحة اليومية والرجسة، كما سننقلها أدناه: «بعد اثنين وستين أسبوعًا، يُقطع المسيح ولا يبقى له شيء، ويدمر شعب الحاكم الآتي المدينة والمقدس. وتأتي النهاية كالسيل الجارف، وتستمر الحرب إلى النهاية، وقد قُضي بالخراب ».

سيعقد عهداً متيناً مع كثيرين لمدة أسبوع واحد، لكن في منتصف الأسبوع سيُبطل الذبيحة والتقدمة اليومية. وعلى جناح الرجاسات سيأتي من يُخرّب، حتى يُصبّ الدمار المُقدّر على المُخرّب.

في الكتاب المقدس العبري، الآية 26هي كالتالي:

26 لقد أصبح هناك الكثير مما هو موجود الآن وهو موجود الآن هناك أيضًا ما هو جديد وما هو أفضل من ذلك بكثير هذا هو الحال الآن

ما هو الجديد في هذا المنتج؟

https://bibliaestudos.com/bhs/daniel/9/

وبالترجمة إلى لغتنا البرتغالية، نجد ما يلي:

26وبعد اثنين وستين أسبوعاً سيُعرف المسيح، ولن يكون معه؛ وستُدمر المدينة والمقدس على يد شعب أرض مصر، وستكون نهايتها بفيضان، وإلى نهاية الحرب سيكون هناك خراب.

hÄps://translate.google.com.br/

في الكتاب المقدس العبري المترجم حرفياً، نجد هذا النص مع الترجمة التالية:

٩:٢٦وبعد اثنين وستين أسبوعًا، يُقطع المسيح ولا يبقى له شيء. ويدمر شعب الحاكم الآتي المدينة والمقدس. وتأتي النهاية بفيضان: وتستمر الحرب إلى النهاية، وقد قُضي بالخراب.

hÄps://hebraico.pro.br/r/bibliainterlinear/

ومع ذلك، فإن النصوص في كل من الترجمة السبعينية والفولغاتا، المترجمة إلى لغتنا البرتغالية، تتوافق مع ترجمة جواو فيريرا دي ألميدا -المنقحة والمحدثة، والتي نحن نستخدمه.

والحقيقة هي أن الكتاب المقدس العبري يقول إن المسيح سيُعرف ولن يكون معه، أو سيؤخذ ولن يكون موجوداً بعد ذلك، ولكنه لا يقول إنه سيُقتل.

في هذا الفصل، يتحدث النبي مرة أخرى عن نهاية أو توقف التضحية اليومية، ويضيف: "على جناح الرجاسات سيأتي المخرب حتى يأتي الهلاك المقدر".

"أسكبها عليه."

Machine Translated by Google

سيُدمر هذا الخراب بنفخة فم الرب يسوع المسيح.

وفي الفصل ، 11:28-31وردت إشارة أيضاً إلى الذبيحة اليومية ورجسة الخراب، على النحو التالي: "ثم يرجع الشرير إلى أرضه بثروة عظيمة، ويكون قلبه ضد العهد المقدس؛ ويفعل ما يشاء ويرجع إلى أرضه".

في الموعد المحدد، سيتقدم مرة أخرى نحو الجنوب، ولكن ليس هذه المرة الأخيرة كما فعل في المرة الأولى، لأن سفن كيم ستأتي ضده، حاملةً إياه الحزن؛ سيعود ويغضب على العهد المقدس، ويفعل ما يشاء؛ وعندما يعود، سيستمع إلى أولئك الذين

أن نرى التحالف المقدس يُهجر.

ومنه ستأتي قوى تدنس المقدس، حصننا، وتدنس الذبيحة اليومية، وتقيم الرجس الذي يسبب الخراب.

"سيهتم بمن يرون العهد المقدس مهجوراً"؛ أي أنه سيهتم بمن تخلوا عن دينهم واقتربوا منه.

و"ستخرج منه قوى"؛ وفي بعض الترجمات لدينا: أتباعه، أو قواته؛ وأيضًا: ستخرج منه أسلحة (الترجمة السبعينية).

ويستمر النص: "ولن يذبحوا كل يوم، بل يقيموا الرجس الذي يسبب الخراب".

بالانتقال إلى العهد الجديد، يتحدث الرسول بولس، في رسالته الثانية إلى أهل تسالونيكي، الإصحاح ، 2:1-12إلينا أيضًا عن سر الإثم، ويشير إلى جميع جوانب وخصائص ذلك الملك، الرجل الشرير الذي تحدث عنه النبي دانيال في جميع النصوص التي رأيناها، كما سنبين أدناه: "أما بخصوص مجيء ربنا يسوع المسيح واجتماعنا إليه، فنطلب منكم ألا تتزعزعوا بسهولة في أذهانكم أو تضطربوا، سواء بروح أو كلمة أو رسالة، كما لو كانت منا، مفادها أن يوم الرب قد جاء".

لا يخدعنكم أحد بأي حال من الأحوال، فلن يأتي ذلك اليوم إلا إذا جاء الارتداد أولاً، وكُشف رجل الإثم، ابن الهلاك، الذي يعارض ويرفع نفسه فوق كل ما يُدعى إلهاً أو يُعبد، حتى إنه يجلس في هيكل الله، ويدعي أنه الله.

ألا تتذكرين أنني عندما كنت لا أزال معكِ، كنت أخبركِ بهذه الأشياء؟

والآن تعرفون ما الذي يعيقه، حتى يتم الكشف عنه في الوقت المناسب.

إن سرّ الإثم يعمل الآن، ولن يكبحه إلا من يكبحه الآن حتى يُزال من الطريق. وحينئذٍ سيُكشف عن ذلك الإثم، الذي سيُهلكه الرب يسوع بنفخة فمه، ويُبيده ببهاء مجيئه.

«سيأتي ذلك الشرير وفقًا لطريقة عمل الشيطان. سيستخدم كل أنواع مظاهر القوة من خلال آيات وعجائب تخدم الكذب، وكل أنواع الخداع الشرير للذين يهلكون. يهلكون لأنهم رفضوا محبة الحق لينالوا الخلاص. لذلك يرسل الله إليهم ضلالًا قويًا ليصدقوا الكذب، وليُدان كل من لم يؤمن بالحق بل استمتع بالشر.»

في هذا النص، يذكر الرسول أن الرب يسوع المسيح لن يعود إلا بعد حدوث الارتداد أولاً (وهي كلمة من أصل يوناني تعني "الهروب" أو "التمرد" أو "العصيان").

Machine Translated by Google

يبدأ المرء برفض المعتقدات الأساسية للدين عندما يكفّ عن الإيمان بصحتها، ويبدأ بالإيمان بمعتقدات أخرى تُناقضها، والتي تُصبح، بالنسبة للمرتد، هي الحقيقة. وهذا ليس مجرد فتور في الإيمان، حيث يفقد المرء تدريجيًا إيمانه ومحبته لله.

يُعلّم الرسول بطرس في رسالته الثانية، الإصحاح :3-1 2«ولكن كان هناك أيضاً أنبياء كذبة بين الشعب، كما سيكون بينكم معلمون كذبة. سيدخلون سراً بدعاً مهلكة، حتى أنهم سينكرون الرب السيد الذي اشتراهم، فيجلبون على أنفسهم هلاكاً سريعاً».

وسيتبع كثيرون طرقهم المنحرفة، وبسببهم سيُدنس طريق الحق. سيستغلكم هؤلاء الرجال في جشعهم بأقوال كاذبة. لقد طال انتظار إدانتهم، ولم يغب هلاكهم.

وبعبارة أخرى، ستكون هناك العديد من البدع المدمرة، حتى تصل إلى حد إنكار السيادة.
الرب الذي افتداه؛ فهؤلاء يريدون الرب يسوع إنساناً كغيره، بلا ألوهية، وليس ابن الله؛ وسيصدق كثيرون هذه البدع ويرتدون عن...

إيمان.

يعلّم الرسول بولس في رسالته الأولى إلى تيموثاوس، الإصحاح :3-1 4"يقول الروح صراحةً إنه في الأزمنة الأخيرة سيرتد بعض الناس عن الإيمان، منغمسين في أرواح مضللة وتعاليم شياطين، بسبب نفاق الكذابين الذين كُويت ضمائرهم، والذين يمنعون الزواج ويفرضون الامتناع عن الأطعمة التي خلقها الله ليتم تناولها بالشكر من قبل المؤمنين العارفين بالحق".

وبالعودة إلى الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي، يؤكد الرسول أيضًا أننا نعرف ما يكبح سر الإثم، وأنه يعمل بالفعل، ولا ينتظر إلا أن يُزال من يكبحه الآن من الطريق، وعندها سيُكشف عن الشرير، الذي سيُهلكه الرب يسوع بنفخة فمه ويدمره بمجد مجيئه.

إذن، من يملك سرّ الإثم، ومن يجب إزالته حتى يظهر؟ في رأيي، ما يمنع فعل الشر هو وجود الروح القدس بيننا، الذي من خلاله يتجلى الرب يسوع؛ فإذا أُزيل الروح القدس، سيُتاح للعدو حرية التصرف.

إن الصلة بين هذا النص من الرسول بولس وما كتبه النبي دانيال في الإصحاح 26 :9و72 من كتابه واضحة، وكذلك الصلة في الإصحاح ،8عندما يقول النبي: "ويطرح الحق إلى الأرض"، "بمكره في أعماله، سيجعل الخداع ينجح"، و"عظيمة قوته، ولكن ليس بقوته الذاتية"، أي "بحسب عمل الشيطان".

ولكن لكي يكون الروح القدس بيننا، كان من الضروري أن يصعد الرب يسوع إلى السماء.

قال الرب يسوع المسيح، كما رواه الرسول يوحنا في إنجيله، الإصحاح :16:7"لكني أقول لكم الحق: إنه من مصلحتكم أن أذهب، لأنه إن لم أذهب فلن يأتيكم المعين، ولكن إن ذهبت سأرسله إليكم".

Machine Translated by Google

وبالتالي، فإن الشرط اللازم لوجود الروح القدس بيننا هو وجود ربنا يسوع المسيح في السماء.

يحتوي سفر الرؤيا على العديد من الإشارات إلى الرب يسوع باعتباره حمل الله.

بالنسبة لليهود، جعلت الذبيحة اليومية وجود الله بينهم ممكناً؛ وبالمثل، يمكننا أن نستنتج أن حمل الله في السماء هو ما يجعل وجود الروح القدس ممكناً في وسطنا.

كما وصف الرسول متى في إنجيله، الإصحاح 18:20، الكلمات التالية للسيد: "لأنه حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي، فهناك أكون في وسطهم".

"فيما بينها."

لقد علّم الرب يسوع المسيح، كما هو مسجل في إنجيل الرسول يوحنا، الإصحاح 14، الآية 23: "أجاب يسوع: من يحبني يحفظ كلامي. أبي يحبهم، وإليهم نأتي وعندهم نجعل منزلنا".

إذن، هل سيكون يسوع المسيح، حمل الله في السماء، هو الذبيحة اليومية؟

في رسالة العبرانيين، الإصحاح 10:1-14، كُتب: "لأن الناموس، إذ هو ظل الخيرات الآتية لا صورة الأشياء نفسها، لا يستطيع أبداً، بالذبائح نفسها التي يقدمونها باستمرار سنة بعد سنة، أن يجعل العابدين كاملين".

وإلا، ألن تتوقف هذه القرابين عن التقديم، لأن أولئك الذين يعبدون، بعد أن تطهروا مرة واحدة وإلى الأبد، لن يكون لديهم بعد الآن وعي بالذنوب؟

ومع ذلك، فإن هذه التضحيات بمثابة تذكير بالخطايا كل عام، لأنه من المستحيل أن يزيل دم الثيران والماعز الخطايا.

لذلك، عندما جاء إلى العالم، قال: "الذبيحة والتقدمة لم تشأ، ولكن هيأت لي جسداً، بالمحرقات وذبائح الخطية لم تسر".

ثم قلت: "ها أنا ذا (مكتوب عني في درج الكتاب)، لأفعل مشيئتك يا الله".

وبعد أن قال، كما سبق: "الذبائح والقرابين التي لم تشأها، ولا المحرقات وذبائح الخطية، ولم ترض عنها" (الأشياء التي تقدمت وفقًا للشريعة)، أضاف: "ها أنا ذا، قد جئت لأفعل مشيئتك يا الله".

قم بإزالة الأول لإنشاء الثاني.
وبهذه الإرادة تم تقديسنا من خلال تقديم جسد يسوع المسيح مرة واحدة وإلى الأبد.

يقف كل كاهن يوميًا يخدم ويقدم مرارًا وتكرارًا نفس الذبائح، التي لا تستطيع أبدًا أن تغفر الخطايا. أما هذا الرجل، فبعد أن قدم ذبيحة واحدة عن الخطايا إلى الأبد، جلس عن يمين الله، منتظرًا من ذلك الحين حتى يُجعل أعداؤه موطئًا لقدميه.

"لأنه بتقدمة واحدة قد أكمل إلى الأبد الذين يتم تقديسهم."

Machine Translated by Google

وهكذا، قدم الرب يسوع، مرة واحدة وإلى الأبد، ذبيحة واحدة نيابة عنا.

إن تسليط الضوء على ما قرأناه للتو هو: "لكن يسوع، إذ قدم ذبيحة واحدة عن الخطايا إلى الأبد..."؛ وفي النهاية: "...بذبيحة واحدة، أكمل..."؛ وبالتالي، فهي ليست ذبيحة تقدم يومياً، أو تقدمة مستمرة.

كما أننا لا نشك في أن خروف الفصح، الذي يضحي به اليهود سنوياً في عيد الفصح، يشير إلى الرب يسوع المسيح.

لكن الحقيقة هي أن الرب يسوع لن ينفصل أبداً عن حضرة الله، عن عرش الآب.

بحسب نبوءات دانيال، نفهم أن الرب يسوع، الممسوح، سيُهلك، ولن يكون بيننا بعد الآن، وأن شعب أمير سيأتي سيدمر المدينة والمقدس؛ كما يعلمنا الرسول بولس أيضًا: "سر الإثم يعمل الآن؛ ولكن الذي يمنعه الآن سيمنعه حتى يُرفع من الطريق".

وهكذا، فإنه ينطوي على حدثين: سيتم مسح الممسوح، وبعد ذلك، سيتم تدمير المدينة والمقدس (ومع تدمير المقدس، تدمير الذبيحة اليومية).

ويمكننا أيضًا أن نفهم أن الذبيحة اليومية هي القربان المقدس، وهو العمل التذكاري للكنيسة، حيث يُقدم الرب يسوع مع الكنيسة، ومن قبل الكنيسة، كل ذلك في ذبيحة حية للآب؛ وبهذه الطريقة، يتم الإعلان عن موته.

كما علّم الرسول بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، الإصحاح 11: 23-26، فإن النص يتبع: "لأني تسلمت من الرب ما سلمته إليكم أيضاً: أن الرب يسوع، في الليلة التي أسلم فيها، أخذ خبزاً، ولما شكر كسره وقال: هذا هو جسدي الذي يبذل من أجلكم. اصنعوا هذا لذكري."

وبالمثل، بعد العشاء تناول الكأس قائلاً: "هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي؛ افعلوا هذا كلما شربتم منها، لذكري".

"فكلما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس، فإنكم تبشرون بموت الرب إلى أن يأتي."

يروي الرسول يوحنا في إنجيله، الفصل 6: 53-56، الكلمات التالية للرب يسوع: "قال لهم يسوع: الحق الحق أقول لكم، إن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه، فليس لكم حياة فيكم".

من يأكل جسدي ويشرب دمي فله الحياة الأبدية، وأنا سأقيمه في اليوم الأخير.

لأن جسدي هو الطعام الحقيقي، ودمي هو الشراب الحقيقي.
"من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه".

إذن، الأمر لا يتعلق بأكل جسد المسيح الميت، بل بأكل جسده الحي؛ فروح الرب حاضر في الخبز والخمر. وهذه الروح هي التي تمنحنا الحياة.

كما علّم الرسول بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، الإصحاح 10: 16-17: "أليس كأس الشكر الذي نشكر عليه هو شركة في دم المسيح؟ أليس الخبز الذي نكسره هو شركة في جسد المسيح؟"

"لأننا، وإن كنا كثيرين، خبز واحد، جسد واحد؛ لأننا جميعاً نشترك في الخبز الواحد."

Machine Translated by Google

لاحظ أن هناك "لأن"؛ أي أننا جميعًا، بشكل فريد، خبز واحد، جسد واحد، وبالتالي، أو نتيجة لذلك، نتناول جميعًا، ونتغذى على، الخبز الواحد، وهو جسد ودم الرب يسوع، المبذول من أجلنا. وهكذا، تصبح الكنيسة جسد المسيح. نحن جسد واحد لأننا نتناول الجسد.

علاوة على ذلك، يجدر بالذكر: عندما أخذ الرب يسوع الخبز، لم يقل: "هذا يمثل أو يرمز إلى جسدي الذي يُبذل من أجلكم".

إن القربان المقدس هو عمل تذكاري لأنه من المستحيل تناول جسد المسيح وشرب دمه دون تذكر تضحيته من أجلنا.

في الرسالة الثانية للرسول بولس إلى أهل تسالونيكي، في الفصل الثاني، بالإضافة إلى النص الذي رأيناه بالفعل، في الآية 15، يوجه الرسول الحث التالي: "إذن، أيها الإخوة، اثبتوا وتمسكوا بالتقاليد التي تعلمتموها، سواء بالقول أو بالرسالة".

لذلك، ربما تم تعليم هذه التقاليد شفهياً (منطوقة، مكتوبة) أو عن طريق الرسائل (مكتوبة).

في الوقت الراهن، فيما يتعلق بسرّ القربان المقدس، لا يلتزم الجميع بهذه الوصية التي ساقها الرسول بولس، نظرًا لتعدد التفسيرات حول الاحتفال به؛ ولذا، تحتفل كل جماعة بطريقتها الخاصة. مع ذلك، فالحق واحد، وما ليس حقًا فهو باطل، والباطل من الشيطان، وهو أبوه.

في الواقع، إن القربان المقدس هو ذبيحة، وتقديم مستمر يجب تكراره حتى عودة المسيح، ولكن يمكن إلغاؤه؛ يمكن إلغاء الاحتفال به، أو حتى يمكن القيام به باستخدام مبادئ خاطئة.

كما علّم الرسول بولس: «فأطلب إليكم أيها الإخوة، برحمة الله، أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية لله، فهذه هي عبادتكم الحقيقية» (رومية 12: 1). يقبل الله ذبيحتنا الحية لأنها تُقدم مع جسد المسيح، الحيّ أيضاً، الذي بُذل من أجلنا.

كما كتب الرسول بولس في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، الإصحاح 11: 18 و02، موجّهاً إلى الاحتفال بعشاء الرب: "لأني أسمع أولاً وقبل كل شيء، عندما تجتمعون ككنيسة، أن بينكم انقسامات، وأنا أصدق ذلك إلى حد ما"، و"عندما تجتمعون، لا تأكلون عشاء الرب".

وبالتالي، يمكننا أن نستنتج أنه لم يكن هناك اجتماع أو يوم محدد مخصص للاحتفال بعشاء الرب (الأحد الأول، الأحد الثالث، إلخ)؛ كان يتم الاحتفال بالإفخارستيا كلما اجتمعوا في الكنيسة.

بالعودة إلى موضوع المسيح الدجال، فإن سر الإثم يشير إلى روح الشيطان، الذي سيعمل وفقًا لقوته، وينتظر زوال الروح القدس؛ وكسر، سيتجلى هذا السر في رجل واحد فقط، كما هو الحال مثلاً في النبي الكاذب المذكور في سفر الرؤيا، أو سيظهر في عدة أشخاص؛ أو حتى في

طريقتان.

Machine Translated by Google

في سفر أخبار الأيام الثاني، الإصحاح ،18 18-22ورد ما يلي: "وتابع ميخا: اسمعوا كلام الرب: ها هو الرب جالس على عرشه، وكل جند السماء واقفون عن يمينه وعن شماله".

سأل الرب: "من سيغري آخاب ملك إسرائيل ليصعد ويسقط في راموت جلعاد؟" قال أحدهم شيئًا، وقال آخر شيئًا آخر.

ثم تقدم روح ووقف أمام الرب وقال: «سأخدعه». فقال له الرب: «كيف؟»

فأجاب: «سأخرج وأكون روح كذب في أفواه جميع أنبيائه». فقال الرب: «ستغريه، وستنجح؛ اذهب وافعل ذلك».

ها هو الرب قد وضع روح الكذب في أفواه جميع أنبيائكم هؤلاء، وقد تكلم الرب بالشر عليكم.

كما أن الرسول بولس يعلمنا في رسالته الثانية إلى أهل كورنثوس، في الفصل 14 :11و :15"ولا عجب في ذلك، لأن الشيطان نفسه يتنكر في صورة ملاك نور".
ليس من المستغرب إذن أن يتنكر وزراؤه أيضاً في زي وزراء العدل؛ وستكون نهايتهم ما تستحقه أفعالهم.

في سفر الرؤيا، للرسول يوحنا، في الإصحاح ،6:10كُتب: "ولما فتح الختم الخامس، رأيت تحت المذبح نفوس الذين قُتلوا من أجل كلمة الله والشهادة التي كانوا يحفظونها".

فصرخوا بصوت عالٍ قائلين: "إلى متى يا ربّنا القدير، القدوس الحق، حتى تحكم وتنتقم لدمائنا من الذين يسكنون الأرض؟"

ثم أُعطي كل واحد منهم رداءً أبيض، وقيل لهم أن يستريحوا قليلاً، حتى يكتمل عدد رفقائهم في الخدمة وإخوتهم الذين سيُقتلون كما قُتلوا. وكان الذي فتح الأختام هو حمل الله.

وفي الفصل ،18-17:1جاء ما يلي: "ثم جاء إليّ واحد من الملائكة السبعة الذين معهم الجامات السبعة وقال لي: تعال، سأريك دينونة الزانية العظيمة الجالسة على المياه الكثيرة، التي زنى معها ملوك الأرض، وسُكِر سكان الأرض من خمر زناها."

حملني الملاك في الروح إلى صحراء، فرأيت امرأة جالسة على وحش قرمزي مليء بأسماء تجديف، وله سبعة رؤوس وعشرة قرون.

كانت المرأة ترتدي ثوباً أرجوانياً وقرمزياً، مزينة بالذهب والأحجار الكريمة واللؤلؤ. وتحمل في يدها كأساً ذهبياً مليئاً بالرجاس وقذارة بغائها.

على جبينها كُتب اسم، لغز: بابل العظيمة، أم الزواني ورجاسات الأرض.

ثم رأيت المرأة سكرى من دم القديسين ومن دم شهداء يسوع؛ فلما رأيتها دهشت دهشة عظيمة.

قال لي الملاك: «لماذا أنت مندهش؟ سأخبرك بسر المرأة والوحش الذي يحملها، ذي الرؤوس السبعة والقرون العشرة. الوحش الذي رأيته كان موجودًا، وليس موجودًا الآن، وهو على وشك أن يصعد من الهاوية ويذهب إلى الهلاك. وسيتعجب سكان الأرض، الذين لم تُكتب أسماؤهم في سفر الحياة منذ تأسيس العالم، عندما يرون الوحش الذي كان موجودًا، وليس موجودًا الآن، ولكنه سيكون موجودًا».

ها هو الحكيم: الرؤوس السبعة هي سبعة جبال تجلس عليها المرأة. وهي أيضاً سبعة ملوك. خمسة سقطوا، وواحد موجود، والآخر لم يأتِ بعد؛ وعندما يأتي، لا بد أن يمكث قليلاً.

والوحش الذي كان وليس الآن، هو الملك الثامن، وهو من السبعة، ويذهب إلى الهلاك.

Machine Translated by Google

أما القرون العشرة التي رأيتها فهي عشرة ملوك لم يحصلوا بعد على مملكة، لكنهم يحصلون على السلطة كملوك لمدة ساعة واحدة مع الوحش.

هؤلاء الناس جميعاً متفقون في الرأي، ويمنحون قوتهم وسلطتهم للوحش.
سيشنون حرباً ضد الحمل، لكن الحمل سينتصر عليهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، ومعه سيكون أتباعه المدعوون والمختارون والمخلصون.

وقال لي أيضاً: "المياه التي رأيتها، حيث تجلس البغي، هي شعوب، وجماهير، وأمم، ولغات".

القرون العشرة التي رأيتها والوحش سيبغضان الزانية. سيُهلكونها ويتركونها عارية؛ سيأكلون لحمها ويحرقونها بالنار.

لأن في قلوبهم أن الله سينفذ قصده، وأن ينفذوه معاً، وأن يسلموا مملكتهم للوحش، حتى تتحقق كلمات الله.

"المرأة التي رأيتها هي المدينة العظيمة التي تحكم ملوك الأرض."

يحمل هذا الفصل من سفر الرؤيا العنوان الفرعي "وصف الزانية العظيمة".

في وقت سابق قليلاً، في الفصل 16، الآية 19 الجزء ب، كُتب: "وتذكر الله بابل العظيمة، ليعطيها كأس خمر غضبه الشديد"؛ والفصل 17، الذي يتحدث عن الزانية، ينتهي بالقول إن المرأة هي المدينة العظيمة التي تحكم ملوك الأرض.

عندما يقول الكتاب المقدس: "وتذكر الله بابل العظيمة، ليعطيها كأس خمر غضبه"، ثم يبدأ بالحديث عن زانية هي أيضاً مدينة عظيمة، ثم يبدأ بالإشارة مرة أخرى إلى مدينة بابل، ألا يشير ذلك إلى الانتقام الذي طالب به شهداء شعبه في الإصحاح 6:10؟

وهذه الزانية، أو هذه المدينة، التي اسمها بابل العظيمة، أم الزواني ورجاسات الأرض، ألن تكون "ديناً" تتجلى فيه رجس الخراب الذي تحدث عنه النبي دانيال؟

إن افتقار هذه المرأة إلى الرصانة، أو سكرها بدماء القديسين ودماء شهود يسوع، الشهداء، هو دليل على ازدراءها للعقيدة التي بموجبها...

هل ضحى القديسون والشهود بحياتهم؟

كانت مدن العصور التوراتية، كما سبق أن ذكرنا، عبارة عن تجمعات اجتماعية منظمة من الأفراد؛ أناس عاشوا في مكان واحد تحت قيادة ملك أو أكثر، وللدفاع عن أنفسهم من الغزاة أو الأعداء، أحاطوا أنفسهم بأسوار ذات بوابات مزودة بأقفال ومزاليج، وشكلوا جيوشًا. وقد بنى بعضهم أبراجًا تمكنهم من رصد جيش العدو من بعيد، ومهاجمته في موقع استراتيجي.

وفي سفر الرؤيا أيضاً، يتحدث عن المدينة، في الإصحاح 2 :18و3، مكتوب: "ثم صرخ بصوت عظيم قائلاً: سقطت! سقطت بابل العظيمة! لقد أصبحت مسكناً للشياطين، ومأوى لكل روح نجس، ومأوى لكل طائر نجس ومكروه."

وهكذا، ستكون بابل العظيمة مدينة، روحياً، بلا أي حماية.

لذلك، نجد في الكتاب المقدس أيضًا روايات عن عروس المسيح، وهي الكنيسة، الطاهرة، التي لا عيب فيها، ولا تجاعيد، ولا أي شيء آخر مشابه، والتي تسمى أورشليم الجديدة، المدينة المقدسة، كما وصفها الرسول يوحنا في سفر الرؤيا، الإصحاح 1 :21و2: "ثم رأيت سماء جديدة وأرضًا جديدة، لأن السماء الأولى والأرض الأولى قد مضتا، والبحر لم يعد موجودًا".

Machine Translated by Google

ورأيت أيضاً المدينة المقدسة، أورشليم الجديدة، نازلة من السماء من عند الله، مهيأة كعروس مزينة لزوجها.

وهكذا، لدينا قصة هاتين المرأتين، اللتين تمثلان أيضاً مدينتين.

إنّ المياه الكثيرة، كما رأينا في بداية هذا النص، حيث تجلس الزانية، كما أُوحي إلى الرسول يوحنا، ترمز إلى شعوب كثيرة. ويمكن فهمها أيضاً على أنها ترمز إلى أتباع كثيرين.

يعلمنا هذا النص أيضاً أن الزانية ستركب الوحش؛ فماذا يعني هذا؟ هل يعني أنها ستستخدم أرجل الوحش للمشي والتنقل؟

هذا يُنبهنا إلى أنه لا يمكننا أن نبني أفعالنا على أيديولوجيات ومذاهب دنيوية، مهما بدت جذابة. ينبغي ترك الأيديولوجيات الدنيوية للحكومات السياسية والعسكرية في هذا العالم.

يعلّمنا كلام الله أن ننبذ الاستيلاء على الأراضي، ويتحدث إلينا عن غفران الديون، ويدين الربا، ويحذرنا من حجب أجور العمال، ويعلمنا مخاطر الثروة والطمع، ويؤكد لنا ضرورة الاختيار بين عبادة الله وعبادة المال. كما يحثنا على الكرم، ودعم اليتيم والأرملة والمحتاج والغريب، وغيرهم؛ إلا أن أساس كل هذا هو محبة الله.

علاوة على ذلك، كما علم الرسول بولس أيضاً في رسالته الأولى إلى أهل كورنثوس، الفصل 13:3، والتي تتابع: "وإن أنفقت كل أموالي لإطعام الفقراء، وإن بذلت جسدي ليحرق، ولم تكن لي محبة، فلا ينفعني ذلك شيئاً".

أيها القراء الأعزاء! إن التحدث، وممارسة أفعالٍ مليئة بالنفاق، أو حتى مجرد رد الفعل عند الشعور بالانتماء إلى فئة مضطهدة، أمرٌ سهل. لطالما فعل العالم ذلك. أما الصعب، والذي يُميّز كنيسة المسيح، فهو التصرف بدافع المحبة دون انتظار مقابل، والصفح، وعدم رد الفعل. وهذا لا يتأتى إلا بمعونة الروح القدس.

إن البغي التي تُعرض لنا هي امرأة ثرية للغاية؛ كما يقول النص: "...المرأة التي ترتدي الأرجوان والقرمزي، والمزينة بالذهب والأحجار الكريمة واللؤلؤ، وفي يدها كأس ذهبية مليئة بالرجاسات وقذارة زناها".

أما بخصوص الجزء الذي يقول: "والساكنون على الأرض، الذين لم تُكتب أسماؤهم في سفر الحياة منذ تأسيس العالم، سيتعجبون حين يرون الوحش الذي كان، وليس الآن، وسيكون"، فإن تفسيرنا حرفي، واضحٌ، استنادًا إلى منطق سليم. وبالتالي، فهو يشير إلى أناسٍ وُجدوا منذ تأسيس العالم، ولم تُكتب أسماؤهم في سفر الحياة، وسيعيشون على الأرض، كما سبق أن ناقشنا ذلك في المنشور المعنون "دينونة الله".

علينا أيضًا أن نكون يقظين وأن نحرص كل الحرص على تجنب عبادة الأصنام. ثمة خط رفيع جدًا يفصل بين التكريم والذكرى والاحترام والتبجيل والتكريم الذي ينبغي أن نمنحه لأرواح الصالحين الذين بلغوا الكمال -أولئك الذين اختارهم الله واستخدمهم لخوض المعركة الحسنة باسم الإيمان والذين هم الآن مع الرب -وبين عبادة الأصنام.

كما علّم الرسول بولس أهل كولوسي في رسالته، الإصحاح 1: 17-20: "هو قبل كل شيء، وبه يقوم كل شيء".

هو رأس الجسد، أي الكنيسة.

Machine Translated by Google

هو البداية، بكر القائمين من الأموات، ليكون له في كل شيء السيادة. فقد سرّ الله أن يحلّ فيه كلّ ملء اللاهوت، وأن يصالح به لنفسه كلّ شيء، ما على الأرض وما في السماء، بصنع السلام بدمه المسفوك على الصليب.

وهكذا، فإن يسوع المسيح هو الأول في كل شيء، وبإرادة الله، يسكن فيه كل الكمال.

كذلك، لا يمكننا أن ننسى كلمات الملاك للرسول يوحنا عندما ركع ليسجد له، كما هو مكتوب في سفر الرؤيا، الإصحاح :22:9"ثم قال لي: انظر لا تفعل ذلك! أنا عبد مثلك ومثل إخوتك الأنبياء، ومثل الذين يحفظون كلمات هذا الكتاب. اسجد لله!"

كما أن كنيسة المسيح لا تخلط بين المقدس والمدنس. ويعلمنا المزمور :5 :93«شهاداتك صادقة جداً، والقداسة تليق ببيتك يا رب إلى الأبد».

ويصف المزمور 101:7أيضاً: "لا يسكن في بيتي من يمارس الخداع، ولا يبقى في حضرتي من يتكلم بالكذب".

من الواضح أن الروح القدس نفسه هو الذي يقوم بهذا الفصل؛ فالشخص النجس أو المدنس لا يستطيع أن يشعر بالاندماج الروحي في الكنيسة؛ وليس من الممتع له أن يكون هناك؛ وتصبح الاجتماعات مملة بل ومرهقة.

لكن ما يقع على عاتق القادة لا يمكن إغفاله؛ فقد ترك لنا الرسول بولس هذا المثال، من خلال التعليم والحث والتحذير والتصحيح ولفت الانتباه، وما إلى ذلك.

كتب يهوذا، خادم الرب يسوع المسيح، في رسالته، في الآيتين 22و32: "ارحموا بعض الذين يشكون، أنقذوهم من النار، وأظهروا الرحمة للآخرين مع الخوف، كارهين حتى الثوب المدنس بالجسد".

بمعنى آخر، ينبغي أن نحب الخاطئ، ولكن نكره الخطيئة.

ومن النقاط الأخرى المثيرة للاهتمام أن الوحش ذو القرون، على الرغم من أنه يحمل العاهرة، سيكرهها، وسيجعلها مدمرة ومجردة من ثيابها، وسيأكل لحمها، ويحرقها في النار.

وفي سفر الرؤيا أيضاً، يتحدث الرسول يوحنا عن الوحش الثاني، في الإصحاح ،13:11قائلاً: «ثم رأيت وحشاً آخر صاعداً من الأرض، له قرنان كقرني حمل، ولكنه يتكلم كتنين». أي أنه يتخذ هيئة حمل، لكن ما يقوله وينشره ويعلّمه هو من الشيطان.

فيما يتعلق بالدنيويين، يقول الرسول يوحنا: "ثم رأيت المرأة سكرى من دم القديسين ودم شهداء يسوع. فلما رأيتها دهشت دهشة عظيمة". ما سبب هذه الدهشة العظيمة؟ الجواب: أعتقد أن هذا سيكون نوعًا من أنواع الدين، امرأة ستظهر في أيام المسيح الدجال، ممتلئة بروحه، وستقدم نفسها وكأنها الله نفسه. يجب ألا ننسى أن مهمته هي نشر الضلال والخداع. لذا، ما أدهش الرسول هو رؤية امرأة، "كنيسة مزعومة"، تنفر تمامًا من الله ومبادئه.

لاحظ أن الملاك، بعد أن سأل الرسول عن سبب دهشته، ذكر أنه سيخبره بسر المرأة والوحش؛ ثم بدأ يتحدث عن الوحش، وفي النهاية فقط...

Machine Translated by Google

يشير الفصل 17:18مباشرة إلى المرأة عندما يقول: "المرأة التي رأيتها هي المدينة العظيمة التي تحكم على ملوك الأرض".

وهكذا، نستنتج أن سقوط بابل، المدينة العظيمة التي كانت أيضًا مدينة الزانية، هو انتقام لدماء الشعب المقدس، الشهداء، التي طلبوها من الله. فيعد الحديث عن الزانية، وإعلان سقوط بابل، والحديث عن مرائي محبيها، كُتب في الإصحاح :18:20«ابتهجي بها أيتها السماوات، وأنتم أيها القديسون والرسل والأنبياء، لأن الله قد قضى لها لأجلكم».

أجاب ربنا يسوع المسيح التلاميذ، وتحدث إليهم عن مجيئه ونهاية الزمان، كما هو مكتوب في إنجيل متى الرسول، الإصحاح 3 :24إلى ،31على النحو التالي: "على جبل الزيتون، كان يسوع جالساً عندما اقترب منه التلاميذ على انفراد وسألوه: أخبرنا متى سيحدث هذا، وما هي علامة مجيئك ونهاية الزمان؟"

فأجابهم: انتبهوا ألا يخدعكم أحد.

سيأتي كثيرون باسمي قائلين: «أنا المسيح»، وسيضلون كثيرين.

وستسمعون عن حروب وأخبار حروب. انظروا ألا تفزعوا، لأن كل هذه الأمور لا بد أن تحدث، ولكن النهاية لم تأتِ بعد.

لأن أمة ستقوم على أمة، ومملكة على مملكة، وستكون مجاعات وزلازل في أماكن مختلفة؛ ولكن كل هذه الأمور هي بداية الآلام.

ثم ستُسلَّمون للاضطهاد والقتل، وستكرهكم جميع الأمم بسببي.

اسم.

في ذلك الوقت سيرتد كثيرون عن الدين ويخونون بعضهم بعضاً ويبغضون بعضهم بعضاً، وسيظهر كثير من الأنبياء الكذبة ويضلون كثير من الناس.

ولأن الإثم سيكثر، فإن محبة الكثيرين ستبرد.

أما الذي يصبر إلى النهاية فسينجو.

وسيُبشَّر بإنجيل الملكوت هذا في كل العالم كشهادة لجميع الأمم.

ثم ستأتي النهاية.

عندما ترون رجسة الخراب التي تكلم عنها النبي دانيال قائمة في المكان المقدس (ليفهم القارئ)، فحينئذٍ فليهرب الذين في اليهودية إلى الجبال. ولا ينزل الذي على السطح ليحرث شيئاً من بيته،

ولا يرجع الذي في الحقل ليأخذ رداءه.

ويل للحوامل والمرضعات في تلك الأيام!

صلِّ ألا يكون رحيلك في الشتاء أو يوم السبت، لأنه حينها سيكون هناك ضيق عظيم لم يكن مثله منذ بدء الخليقة إلى الآن، ولن يكون مثله أبدًا.

لو لم تُختصر تلك الأيام، لما نجا أحد، ولكن من أجل المختارين،

ستتقلص تلك الأيام.

فإذا قال لكم أحد: «ها هو المسيح!» أو «ها هو ذا!» فلا تصدقوه. فسيظهر مسحاء كذبة وأنبياء كذبة، ويصنعون آيات وعجائب عظيمة ليضلوا، إن أمكن، حتى المختارين.

كما ترى، لقد أخبرتك مسبقاً.

لذلك، إذا قالوا لكم: «انظروا، إنه في الصحراء!» فلا تخرجوا. أو قالوا: «انظروا، إنه في الغرف الداخلية!» فلا تصدقوا ذلك.

فكما أن البرق الذي يأتي من المشرق يظهر حتى في المغرب، كذلك سيكون مجيء ابن الإنسان.

Machine Translated by Google

أينما شوهدت الجثة، هناك ستتجمع النسور.

مباشرة بعد محنة تلك الأيام، ستظلم الشمس، ولن يعطي القمر ضوءه؛ وستسقط النجوم من السماء، وستتزعزع قوى السماوات.

ثم تظهر علامة ابن الإنسان في السماء، وتنوح جميع أمم الأرض. سيرون ابن الإنسان آتياً على سحاب السماء، بقوة ومجد عظيم.

وسيرسل ملائكته بنفخة بوق عظيمة، فيجمعون مختاريه من الرياح الأربع، من أقصى السماوات إلى أقصاها.

أين سيكون المكان المقدس، أو المكان المبارك، حيث ستكون رجسة الخراب، كما حذرنا الرب يسوع المسيح وكما تحدث عنه النبي دانيال؟

كانت خيمة الاجتماع، أو خيمة الاجتماع، التي بناها موسى في الصحراء، تتكون من ثلاثة أقسام: الفناء الخارجي (باو)، والمكان المقدس (حيث كان يوجد مذبح البخور، ومائدة خبز الوجوه، والمنارة أو الشمعدان)، وقدس الأقداس (حيث كان يوجد تابوت العهد، والكروبيم، وغطاء الرحمة).

في المزمور 84: 3-4، كُتب: "حتى العصفور وجد بيتاً، والسنونو عشاً لنفسه، حيث تضع فراخها -مكان قرب مذابحك يا رب الجنود، ملكي وإلهي!"

طوبى لمن يسكنون في بيتك، فهم يسبحونك دائماً.

اليوم، روحياً، نحن الذين ننتمي إلى المسيح نجد أيضاً مذابح الرب ونسكن في بيته.

فكما أعلن الرسول بطرس في رسالته الأولى، الإصحاح 2:9، "أما أنتم فجنس مختار، وكهنوت ملوكي، وأمة مقدسة، وشعب اقتناه الله، لكي تخبروا بفضائل الذي دعاكم من الظلمة إلى نوره العجيب".

لأن الكهنة فقط هم من يستطيعون، أو يمكنهم، دخول خيمة الاجتماع.

وفي المكان المقدس، نحرق بخورنا، الذي هو صلواتنا وتسبيحنا؛ ونتناول خبز الحضور الموجود على المائدة، وهو كلمة الله، وأيضًا جسد المسيح في القربان المقدس؛ ولدينا المنارة، التي تشير إلى حضور الروح القدس، وهو الرب يسوع في وسطنا.

الشمعدان، هذا الشمعدان ذو الفروع السبعة المصنوع من الذهب الخالص، يرمز إلى الروح القدس، الذي هو يسوع في وسطنا. ذهب خالص، لا خشب مطلي بالذهب. أي أنه ليس إنسانًا متوشحًا بالروح، بل الروح القدس نفسه. المصابيح السبعة هي أرواح الله السبعة، التي يمتلكها الرب يسوع، لأنه التعبير الكامل عن الآب.

وهكذا، كان المكان المقدس بمثابة تمثيل لتجمعاتنا وخدماتنا الدينية وقداساتنا (الذبيحة الحية).

وسيكون في هذا المكان المقدس، كما حذرنا الرب يسوع المسيح، رجس الخراب.

علينا أن ننتبه للروح التي تتجلى في اجتماعاتنا.

وهناك أيضاً من يفهمون ويتوقعون أن يقوم الشعب الإسرائيلي ببناء الهيكل الثالث هناك في القدس، وأن يكون الرجس في المكان المقدس لهذا الهيكل المستقبلي؛ ويتوقعون أن تتحقق هذه النبوءة مادياً.

Machine Translated by Google

إذا كان القراء مهتمين بمعرفة المزيد عن خيمة الاجتماع (الفناء الخارجي، المكان المقدس، وقدس الأقداس)، فإنني أوصي بقراءة الكتاب المقدس، كلمة الله، وقد ناقشنا هذا الموضوع تحديدًا في المنشور المعنون "خيمة موسى".

إذا استفدت من هذا النص بأي شكل من الأشكال، وإذا كانت هذه رغبتك، فرجاءً تشفّع لي عند يسوع!

ريكاردو لينهاريس تامي نصوص الكتاب المقدس المستخرجة من ترجمة جواو فيريرا دي ألميدا –منقحة ومحدثة.